

دور المؤسسات التعليمية في تمكين المرأة في المجتمع العراقي (دراسة ميدانية في جامعة واسط)

جميل محسن منصور* و أمل عطوي عباس**
*كلية الآداب، جامعة واسط -العراق
**مركز واسط الدراسي، الكلية التربوية المفتوحة-العراق

(تاريخ القبول بالنشر: 27 تموز، 2023)

الخلاصة:-

يهدف البحث تحليل الدور الذي تقوم به المؤسسات التعليمية في تنمية قدرات المرأة الفكرية والمعرفية، والاستفادة من العلوم والتكنولوجيا في التخصصات الانسانية والعلمية كافة، وتقديمها في مجالات الحياة المتعددة، لتعزيز تمكين المرأة اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً، وتحقيق المساواة مع الرجل .

أن حصول المرأة على التعليم ووصولها الى مستويات عالية من التعليم والتكنولوجيا ينعكس بشكل ايجابي على الادوار التي تقوم بها في الاسرة والمجتمع، ويعزز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وعلى الرغم من التحديات الاجتماعية والاقتصادية التي تقف عائقاً أمام تمكين المرأة إلا إنها تسعى لمواصلة تعليمها وحصولها على مستويات عالية من التعليم، تؤهلها للمشاركة في مجالات الحياة المختلفة، وهذا ينعكس على دورها في اتخاذ القرارات في الاسرة والمجتمع، والاهتمام بتفاصيل مشاركتها في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

وقد اجري البحث على عينة عشوائية مكونة من (200) طالبة من (جامعة واسط)، وتم مراعاة التخصصات العلمية والانسانية، اذ جمعت البيانات بواسطة استبانة اعددها الباحثان، وتم تحليلها احصائياً عبر برنامج (Spss).

وتوصلت الدراسة إلى ان تمكين المرأة في المجتمع العراقي يعد من اهم الاهداف التي لا بد من ان تسعى الحكومة العراقية الى العمل عليها، وتحقيقها من عقد بعض البرامج التنقيفية تحت رعاية وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، وكذلك وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، فضلاً عن عقد ورش وندوات داخل الجامعات، تساعد المرأة من القيام بالأعمال الاقتصادية، وهناك اقامة شراكات مع مؤسسات دولية بالتعاون مع الجامعات، لتقديم تدريبات تساعد المرأة على تمكينها سياسياً واقتصادياً واجتماعياً.

الكلمات الدالة: دور، المؤسسات التعليمية، تمكين المرأة.

المقدمة

قدراتهم وامكانياتهم بما يساعد في بناء المجتمع، وكون المرأة عنصر فاعل ومهم في المجتمع، وتمكينها هو حق من حقوقها الاجتماعية والسياسية وهي من اولويات الدولة، وتماشياً مع الاتجاهات العالمية لتمكين المرأة في العراق سواء على المستوى الاجتماعي، أو الاقتصادي، أو السياسي، فإن التعليم الجامعي احد الادوات المهمة التي يمكن من طريقها تمكين المرأة في العراق على الرغم من تعذر حصولها على الفرص المناسبة في

يُعد التعليم أحد أهم الانظمة المكونة للمجتمع المعاصر، وذلك لأسباب متعددة اهمها لكونه الوسيلة الوحيدة لتمكين الافراد من اكتساب المهارات والقدرات، واستدامتها بفاعلية في الانشطة الاجتماعية والمدنية. وعليه يُعد التعليم احد أدوات الدولة الفاعلية في تمكين فئة من فئات مجتمعه، وتنمية

وجامعات، في دعم قدرات المرأة، ورفع مستوى مهاراتها وجعلها عنصراً مهماً في التنمية، بهدف تحقيق المساواة بين الجنسين في مجالات الحياة كافة، ومن هنا جاءت الدراسة لتوضح مفهوم تمكين المرأة، والكشف عن احد مؤشرات تمكين المرأة، أذ أن الاهتمام بتمكين المرأة وتوافر ما تحتاجه من متطلبات مادية ومعنوية، يعمل على تشجيعها في اتخاذ القرارات المناسبة في الاسرة والمجتمع.

هدف البحث (AimThe research):-

جاء هذا البحث إلى تحقيق مجموعة من الاهداف، تجسدت فيما يلي:-

- تسليط الضوء على دور التعليم من تمكين المرأة؟
- الكشف عن دور التعليم من تمكين المرأة اقتصادياً واجتماعياً؟
- اقتراح توصيات تساهم في تمكين المرأة؟

البحث Methodology of the research:-

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، والاسلوب التحليلي الكمي، لتحليل بيانات الدراسة الميدانية بالاعتماد على استمارة الاستبانة التي وزعت على عينة عشوائية من مجتمع الدراسة والبالغة (200) طالبة في جامعة واسط، شملت كليتان من التخصص الإنساني وهما:- كلية الآداب، وكلية التربية، وكليتان من التخصص العلمي وهما:- كلية الهندسة، وكلية العلوم، وواقع (50) طالبة لكل كلية .

مفاهيم البحث Research Concepts:-

أولاً:- الدور:-

يعرف الدور:- على انه جملة من الافعال التي يتلقاها المجتمع من هيئاته، وافراده ممن يشغلون اوضاعاً اجتماعية في مواقف معينة⁽¹⁾. كما يعرف الدور:- على انه السلوك الناتج من الفرد معبراً عن شخصيته نتيجة لتفاعله مع المجتمع في حدود مكانته الاجتماعية، ويكون عنصراً مهماً في بناء الشخصية⁽²⁾ وانطلاقاً من ذلك فإن الدور هنا يمثل مجموعة من الانشطة، والخدمات التربوية، والتعليمية، والبرامج التربوية

سوق العمل، فإن مشاركة المرأة في التنمية والنمو الاقتصادي، من اهم محرجات الحكومة العراقية، لذا فإن زيادة فرصة المرأة اقتصادياً يساهم في بناء مجتمع قائم على أسس التنمية الاقتصادية. ومن هنا تأتي الدراسة للوقوف على دور التعليم العالي في تمكين المرأة العراقية سواء على الصعيد الاقتصادي، أو السياسي، أو الاجتماعي.

حظي موضوع تمكين المرأة باهتمام متزايد في السنوات الاخيرة في مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية كافة، بهدف الارتقاء بواقع المرأة والسعي لتحقيق العدالة والمساواة بين الجنسين، يتطلب تمكين المرأة في المؤسسات التعليمية كافة، واستثمار طاقاتها الكامنة في مجال التعليم لتوسيع فرص مشاركتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ولتحسين وضعها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، مع الاخذ بنظر الاعتبار العوامل المؤثرة على ذلك.

مشكلة البحث research problem:-

ينطلق البحث الحالي من تساؤل رئيسي، هو معرفة اثر التعليم في تمكين المرأة، وتحسين الواقع الاقتصادي والاجتماعي للمرأة والمجتمع، وهذا التساؤل يتضمن في طياته اسئلة فرعية مهمة هي:-

- ما نقصد بتمكين المرأة؟
- هل هناك مبادئ ومعايير ومستويات معتمدة لتمكين المرأة؟
- هل للمؤسسات التعليمية دور في مشاركة المرأة في سوق العمل؟
- هل للمؤسسات التعليمية دور في تمكين المرأة في الاسرة والمجتمع؟
- هل تمكن المؤسسات التعليمية من مشاركة المرأة في العمل السياسي؟

أهمية البحث (Importance of the research):-

تكمن أهمية البحث في طبيعة الموضوع، وأهميته داخل المجتمع العراقي الذي سلطت الضوء على التعليم والمؤسسات التعليمية في المراحل الدراسية كافة، من مدارس ومعاهد

المبحث الثالث:- الى الدراسة الميدانية للتوصل الى نتائج الدراسة, كما تضمن البحث الاستنتاجات والتوصيات .
المبحث الأول:- معايير، ومبادئ، ومستويات التعليم، وتمكين المرأة.

يتناول المبحث الحالي محورين الاول يتعلق بمعايير ومبادئ ومستويات تمكين المرأة, اما المحور الثاني يتناول التعليم ومجالات تمكين المرأة اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً.

المحور الأول:- معايير، ومبادئ، ومستويات تمكين المرأة.
أولاً:- معايير تمكين المرأة.

إن تمكين المرأة يمكن ان يتضمن مجموعة من معايير ابرزها ما يلي (6):-

1- إتاحة الفرص لتعليم وتدريب المرأة لضمان مشاركتها في المواقع القيادية.

2- مساهمة المرأة المتعلمة في نشر التعليم بين الآخرين، ومشاركتها في اتخاذ القرارات الخاصة بعملها.

3- تغيير مفاهيم المرأة حول مشاركتها الفعالة في الأعمال خارج المنزل وتاكي ثقته في إمكانية مشاركتها للرجال في الأعمال العامة, وتغير النظر حول قدرة المرأة في تقلد المناصب العامة .

4- إنشاء شبكات لتوعية النساء، وتقوية مواقفهن تجاه المرأة.
ثانياً:- مبادئ تمكين المرأة.

يعتمد تمكين المرأة على مبادئ عديدة من ابرزها ما يلي (7):

1- المشاركة:- إذ يعد مبدأ المشاركة من أهم مبادئ التمكين، إذ أنه يبنى أساس عملية مشاركة المرأة، ومعرفة مشكلاتها، والمشاركة في حلها بناء على قدراتها، واستثمار مواردها.

2- الاعتماد على الذات:- يسعى تمكين المرأة إلى العمل على تنمية قدراتها الشخصية، لكي تتمكن من مواجهة مشكلاتها بنفسها، وبأقل الإمكانيات المتاحة لها.

3- العدالة المجتمعية:- يسعى مدخل التمكين إلى إحداث وتحقيق المساواة والعدالة بين أفراد المجتمع، والعمل على الدفاع

المتعددة، التي تقوم بها المؤسسات التعليمية المختلفة، وبذلك يمكن ان تساهم في تمكين المرأة اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً.
ثانياً:- المؤسسات التعليمية:-

المؤسسات التعليمية:- بانها تلك المؤسسات التي تهدف الى تقديم الخدمات التعليمية، لأفراد المجتمع، وتسعى لتحقيق جودة الخدمات التي تقدمها من طريق الكادر التعليمي والاداري القائم عليها(3).

وتضم المؤسسات التعليمية المدارس الحكومية، والاهلية، التي تشرف عليها وزارة التربية، والتعليم كما تضم المعاهد والجامعات الحكومية والاهلية، والمؤسسات التعليمية: هي مؤسسات اجتماعية تقوم على برامج، ومناهج محددة، تهدف الى إعداد أفراد المجتمع معرفياً، وسلوكياً عبر مراحل متكاملة، حسب البرامج التي تقدمها، والاهداف التي تسعى من اجل تحقيق التطور العلمي، والحقائق العلمية، التي تستثمر في تطوير واقع الفرد والمجتمع, ويتم تزويد جميع الطلبة بالخبرات والمعارف المختلفة.

ثالثاً:- تمكين المرأة:-

هو كل ما من شأنه ان يطور مشاركة المرأة، وينمي قدراتها ومعرفتها، من تحقيق ذاتها في مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية كافة، ويتيح لها المساهمة الفعالة في بناء المجتمع وتطوره(4).

ويعرف البنك الدولي تمكين المرأة على انه يمثل تعزيز سلطة المرأة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ويمكن تحقيقه من طريق توافر فرص اكثر للمرأة لحصولها على المزيد من القدرات، التي تمكنها من عمل الاختيارات لتصل الى النتائج المطلوب تحقيقها(5).

تم تقسيم البحث إلى عدد من مباحث لتحقيق الاهداف المطلوبة، تضمن ما يلي:-

المبحث الأول:- معايير، ومبادئ، ومستويات التعليم، وتمكين المرأة.

المبحث الثاني:- فقد خصص لمناقشة التعليم، ومجالات تمكين المرأة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

وإن التركيب المهني لقوة العمل حسب الجنس يعكس نوع المهنة التي يتركز فيها المرأة، وإن تطور المجتمعات يقاس في العاملين في المهن العلمية، والفنية⁽⁹⁾.

ويعد التعليم أحد أبرز مؤشرات تنمية الفرد، والوسيلة التي تسهم في تدريبه وتأهيله للحصول على وظيفة، وعليه تعمل المؤسسات التعليمية على تنمية قدرات المرأة، لما تتضمنه من مناهج دراسية، وبرامج وانظمة ادارية تساهم في تعزيز مشاركة المرأة في مجالات العمل الاقتصادي، وبالتالي يمكن أن يجعل المرأة عنصراً فعالاً في التنمية الاقتصادية، ويمكن القول ان الاهتمام بتحسين نوعية وجودة التعليم، يشجع دخول المرأة في مجالات التعليم المهني غير التقليدية، وبالتالي يفتح آفاقاً جديدة للمرأة في سوق العمل، والتي طالما كانت تقتصر على الرجال⁽¹⁰⁾. ويتطلب توعية المرأة بالمهن التي تتناسب مع مؤهلاتها العلمية وقدراتها، بما يلائم مع خطط التنمية الاقتصادية، وينعكس ذلك على زيادة كفاءتها الإنتاجية في العمل.

أنّ عدم المساواة بين الرجل والمرأة في التعليم ينعكس على معدل مشاركتها في القوى العاملة، وعدم المساواة في الدخل، إذ لا تزال الفجوة بين الجنسين في معدلات الامام بالقراءة والكتابة بين البالغين، وكبار السن، كبيرة في البلدان المنخفضة الدخل⁽¹¹⁾. ومما تجدر الإشارة ان هناك علاقة ايجابية بين تعليم المرأة ونتاجيتها في العمل، فارتفاع المستوى التعليمي للمرأة يتيح لها المشاركة في العمل، ورفع مستوى دخلها، كما ان التمكين الاقتصادي للمرأة يعزز دورها في ممارسة حقوقها، وتزداد مشاركة المرأة في سوق العمل مع زيادة مستوى تعليمها وحصولها على مؤهل له اثر ايجابي في اختيار وظيفتها، ونمط ادخارها، واستهلاك اسرتها.

ولا يمكن اغفال دور المؤسسات التعليمية في تعريف المرأة بحقوقها في العمل والاجر، مما ينعكس على تقليل الفجوة بينها وبين الرجل في مجال العمل، والمرأة العاملة التي يكون مستوى تعليمها مرتفع، تكون قادرة على تبادل الرأي مع زوجها في اتخاذ قرارات مشتركة، وعليه فالمرأة العاملة المتعلمة

عن الأفراد المحرومين والضعفاء، ويتم ذلك بأسلوب موضوعي بعيداً عن التحيز الشخصي.

4- البدء مع المجتمع: - إذ يتعامل التمكين مع المرأة من نفسها، ثم محاولة مساعدتها على تنمية قدراتها، والتعامل معها حسب مواردها المتاحة، ثم محاولة تنميتها وإيجاد مصادر أخرى لتدعيمها .

ثالثاً: - مستويات تمكين المرأة.

تتعدد مستويات تمكين المرأة، وتؤثر كل منها في حياة المرأة، هذه المستويات في تفاعل مع بعضها البعض، وان تمكين المرأة هدف كل المستويات لما له من دور كبير سواء على مستوى الفرد، أو الاسرة، أو المجتمع، إذ ان تمكين المرأة في أحد المجالات يؤدي إلى تمكينها في المجالات المختلفة، وتتضمن مستويات التمكين ما يلي⁽⁸⁾:-

1- المستوى العائلي: - التحيز على أساس الجنس في الموارد والعمل وفي الحصول على الخدمات.

2- الصحية والتعليمية: - والقيود على الحركة، وضعف دور اتخاذ القرار، والنظرة لقدرة المرأة الإنجابية .

3- مستوى المجتمع: - يشير إلى التحيز الطبقي الذي يؤثر في المرأة بصفة خاصة، والمعتقدات الاجتماعية، والعادات والممارسات التي تتحيز ضد المرأة في حقوقها الإنجابية والجنسية.

4- مستوى السوق: - ينقسم إلى عدة أقسام يتم فيها التمييز على أساس الجنس في ملكية الراضي، والعمل، والخدمات الائتمانية، والتكنولوجيا، والموارد الأخرى.

5- مستوى الدولة: - تتمثل بالمنظمة المؤسسية والقانونية، أو الممارسات على مستوى الدولة، والبرامج الحكومية.

أولاً: - التعليم والتمكين الاقتصادي للمرأة.

يُعد التعليم بمراحله ومستوياته كافة، أداة مهمة لتطوير، وتنمية الافراد، كونه يعمل على تأهيل الافراد بمؤهلات، وتزويدهم بمعلومات تساهم في توافر فرص العمل لهم، وتحسين قدراتهم الانتاجية من رفع مستوى مساهمتهم في الانشطة الاقتصادية.

علاقة عكسية بين المستوى التعليمي للمرأة والخصوبة، فكلما ارتفع مستوى تعليم المرأة انخفض معدل خصوبتها، والعكس صحيح، فالمرأة المتعلمة تميل الى تقليل حجم اسرتها.

ثالثاً:- التعليم والتمكين السياسي للمرأة.

تزايد الاهتمام بقضية المساواة بين المرأة والرجل في مجالات الحياة المختلفة، ومنها:- المجال السياسي، وتقلد المرأة المناصب في المؤسسات السياسية رغم الفجوة القائمة بين الجنسين في المشاركة السياسية، بهدف تحقيق تنمية شاملة لكل افراد المجتمع.

إن تعزيز المشاركة السياسية للمرأة، ترتبط بمؤشرات التمكين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، التي تؤثر ايجاباً في تشجيع المرأة على المشاركة السياسية، والنهوض في الممارسات الديمقراطية، وزيادة خبراتها ووعيها السياسي، فحصول المرأة على مستوى تعليمي جيد يدفعها لزيادة وعيها في الجوانب السياسية.

وقد اشارت دراسة وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين المستوى التعليمي ونوع المهنة، ومشاركة المرأة السياسية⁽¹⁷⁾. ويمكن القول ان مشاركة المرأة في العمل السياسي تمثل عاملاً محورياً مهماً لتمكين المرأة، والارتقاء بالمساواة بين الجنسين، ولأن قضية تعزيز المشاركة السياسية للمرأة ليست قضية ذات أبعاد قانونية وسياسية فحسب، بل تنعكس على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، لذا فإن علاقتها بمؤشرات التمكين الاقتصادي والاجتماعي علاقة وثيقة وتفاعلية⁽¹⁸⁾.

إن المشاركة السياسية للمرأة ظاهرة حضارية تعبر عن درجة وعي المجتمع وثقافته، فهي تعزز ثقة المرأة بنفسها، وتحررها من القيود الاجتماعية، وتزداد مشاركة المرأة السياسية في المجتمعات المتقدمة بصورة أوضح، مما هي عليه في الدول النامية، وتبرز أهمية مشاركة المرأة في القرار السياسي للتعبير عن الواقع الذي تعيشه في المجتمع، من مشاركتها الديمقراطية في الحياة السياسية إلى جانب الرجل، ووضع القرارات المساندة لها⁽¹⁹⁾، ان تمكين المرأة سياسياً يتطلب الكشف عن أهم المعوقات التي تحول دون تفعيل مشاركتها السياسية، ومنها: الأمية، وإيجاد الحلول

تكون اكثر استقلالية من الناحية المادية، مقارنة بالمرأة العاملة الأمية التي تعاني من تدني المستوى الثقافي والاقتصادي، وينعكس ذلك على عزوفها عن المساهمة في اتخاذ القرارات الاسرية⁽¹²⁾.

ثانياً:- التعليم والتمكين الاجتماعي للمرأة.

التعليم هو أحد الادوات الاساسية التي تساعد على تمكين المرأة، فهو يرتقي بمستوى مساهمة المرأة في الاسرة والمجتمع، وبذلك يدعم التنمية البشرية، ويكون له دور في فهم المرأة لحقوقها الذي نصت عليها اتفاقية حقوق الانسان، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، فقد اشارت المادة العاشرة فيها إلى الحق في القضاء على أي مفهوم نمطي عن دور المرأة والرجل في مراحل التعليم كافة⁽¹³⁾.

إن حصول المرأة على مستويات من التعليم، يعمل على توسيع خياراتها في المستقبل، وهذا يتيح لها الاختيار واتخاذ القرارات الاجتماعية، وهذا ينعكس على تعزيز ثققتها بنفسها وقدرتها على ممارسة دورها في الاسرة والمجتمع، إذ ان اتخاذ القرار، يمثل غاية التمكين الإنساني للفرد، بمجالاته المختلفة لاسيما تمكين المرأة بما يحقق لها مشاركة الرجل في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وبلوغ مراكز السلطة لتحقيق التكافؤ والتنمية والسلام⁽¹⁴⁾.

إن ارتفاع المستوى التعليمي للمرأة، يؤهلها لشغل مراكز قيادية، وتمتعها بمكانة اجتماعية، تتيح لها المشاركة الفعالة في بناء المجتمع، وقد اشارت دراسة ان ارتفاع المستوى التعليمي للمرأة القيادية، يساعدها على اكساب معارف واتجاهات تمكنها من اتخاذ القرارات الاسرية، وبذلك تزداد مشاركتها الاجتماعية من دورها الفعال في الاسرة والمجتمع⁽¹⁵⁾.

ومن جانب آخر نجد ان تعليم المرأة يعزز توعيتها في تعلم سلوكيات صحية، تنعكس على صحتها الانجابية، والتزامها بالإرشادات الصحية، ومراجعتها الدورية لمراكز رعاية الأم والطفل، وشارت دراسة ان 93% من النساء كان لمستوى تعليمهن أثر في استفادتهن من برامج الصحة الانجابية⁽¹⁶⁾، كما اثبتت العديد من الدراسات الديموغرافية والاجتماعية وجود

اداة البحث, ثم التطرق الى كيفية تطبيق الأداة المستعملة في البحث للتوصل إلى النتائج النهائية، وتفسيرها في ضوء أسئلة البحث، والخروج بالاستنتاجات والتوصيات في ظل المحاور التالية:-

المحور الأول:- منهج ومجتمع الدراسة:-

أولاً: منهج الدراسة

تم استعمال منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة, بهدف معرفة دور المؤسسات التعليمية من تمكين المرأة، وتفسير ما تم جمعه من البيانات والمعلومات، وتحليله إحصائياً، فضلاً عن استعمال أداة الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات من عينة مجتمع الدراسة, وقد صممت بطريقة تم بموجبها محور الدراسة, وذلك بالاطلاع على العديد من الدراسات السابقة.

ثانياً:- مجتمع الدراسة.

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطالبات الجامعيات المسجلات في جامعة واسط, إذ بلغت عينة الدراسة (200) من الطالبات لكل من التخصصات العلمية، والانسانية في جامعة واسط, موزعة على أربع كليات في الجامعة، وبواقع (50) طالبة لكل كلية، تم اختيارهم بطريقة العينة العنقودية من مجتمع الدراسة, أما طريقة توزيعها كانت عشوائية، كما موضح في الجدول الآتي.

جدول (1):- التوزيع العددي لعينة الدراسة

التخصص	الكليات	الاناث	المجموع
الانساني	كلية الآداب	50	50
	كلية التربية	50	50
العلمي	كلية الهندسة	50	50
	كلية العلوم	50	50
المجموع	4 كليات	200	200

نالتاً:- صدق الأداة وثباتها.
أ. صدق الأداة:-
حكمت الاستبانة من الاساتذة المتخصصين في علم الاجتماع، وعلم الاجتماع الديني، ومن لديهم خبرة في مجال تصميم الادوات, وتم الاخذ بتعديلاتهم ومقترحاتهم.
ب. ثبات الأداة:-

اللازمة للحد منها، والعمل على دعم مشاركتها في الحياة السياسية، ونشر الوعي السياسي من برامج التوعية السياسية، والمنظمات غير الحكومية .

ويمكن حصر الحقوق السياسية للمرأة كما أوردتها العديد من المواثيق الدولية على غرار الاتفاقية الخاصة، بالقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، والتي حددت بشكل دقيق المجالات العملية للحقوق السياسية للمرأة، ونادت بضرورة كفالة المساواة مع الرجل في المجالات التالية⁽²⁰⁾.

- التصويت في الانتخابات والاستفتاءات العامة.
- الأهلية للترشح.
- المشاركة في صياغة السياسات وتنفيذها.
- شغل الوظائف العامة على جميع المستويات الحكومية.
- المشاركة في المنظمات والجمعيات غير الحكومية.
- تمثيل الحكومة على المستوى الدولي.
- المشاركة في المنظمات الدولية.

المبحث الثالث:- التعليم والتمكين، مقارنة منهجية.

مقدمة:-

يتناول المبحث الحالي خطوات واجراءات البحث, فيعرض فيه منهج البحث, ومجتمع البحث, والعينة التي طبقت عليها

من أهم أهداف البحث الجيد الحصول على ملحوظات تتصف بالثبات⁽¹⁴⁾، لذلك اختار الباحثان مجموعة من الطالبات الجامعيات بلغت (20) طالبة، ثم أعيدت التجربة مرة أخرى بعد اسبوع على العينة نفسها، واستعمل الباحثان

معامل الارتباط (سبيرمان) للتعرف على نوع وقوة العلاقة بين الاختبار الأول والثاني. وكما مبين في الجدول التالي:-

جدول (2) :- يوضح ثبات الأداة

النتيجة	الدلالة	الارتباط	عددهم	عينة الثبات	الثبات
يوجد ارتباط إيجابي قوي ذال احصائيا	0,01	0,21	20	(طالبات الجامعة)	الثبات الاول وبعد اسبوع الثبات الثاني

*الجدول من تصميم الباحثين

المحور الثاني: تحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية

يتناول هذا العرض موجزاً لتحليل نتائج إجابات الدراسة التي افاد بها المبحوثين ضمن استمارة الاستبيان، إذ ضم تحليل بيانات المبحوثين الاولية، والبيانات الخاصة بالمبحوثين.

أولاً: البيانات الأولية:-

جدول (3) :- يبين الفئات العمرية للمبحوثات

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
28,5	57	20-18
53,5	107	23-21
18	36	26-24
%100	200	المجموع

يشكلن نسبة (53,5%) من المجموع الكلي لعينة الدراسة، تليها الفئة (18-20) سنة والبالغ عددهن (57) مبحوثة، وبنسبة (28,5%) من المجموع نفسه، ومن ثم الفئة (24-26) سنة، ويبلغ عددهن (36) مبحوثة يشكلن نسبة (18%) من عينة الدراسة، وعند حساب الوسط الحسابي لأعمارهن ظهر بأنه (21,62) بانحراف معياري (2,436).

فيما يتعلق بتوزيع الفئات العمرية للمبحوثات، وضحت البيانات الواردة في الجدول (3) أنها تتوزع على ثلاث فئات، تبدأ بالفئة الأولى التي تضم المبحوثات اللاتي تتراوح أعمارهن (18-20)، وتنتهي بالفئة الثالثة (24-26) سنة، وجاء الفارق بين فئة وأخرى، بواقع ثلاث سنوات حسب تصنيف سترجس*، وقد اتضح أن أعلى نسبة أعمار تقع ضمن الفئة العمرية (21-23) سنة، إذ بلغ عددهن (107) مبحوثة

جدول (5) :- يوضح الحالة الزوجية للمبحوثات.

النسبة المئوية	التكرار	الحالة الزوجية
%20,5	41	متزوجة
%78,5	157	عزباء
%1	2	مطلقة
%100	200	المجموع

فيما يتعلق بالحالة الزوجية للمبحوثات، وقد اظهرت النتائج أن اعلى نسبة كانت من فئة (عزباء) اذ بلغ عددهن (157) طالبة، من مجموع العينة الاصلية بنسبة (78,5%)، تليها فئة (متزوجة) اذ بلغ عددهن (41) طالبة اي بنسبة (20,5%)، ثم تليها فئة (المطلقة) اذ بلغ عددهن (2) بنسبة (1%)، وهذا يعني ان اكثر المبحوثات من فئة غير متزوجات، لأنهن ما زلن في مرحلة الدراسة.

جدول (7) :- يوضح الوضع المعاشي للمبحوثات.

النسبة	التكرار	الوضع المعاشي
71%	142	يكفي لسد الحاجة
25%	50	يكفي ويزيد
4%	8	لا يكفي
100%	200	المجموع

أوضحت نتائج الجدول اعلاه ان (142) وبنسبة (71) عدد اللاتي كان دخل اسرهن لا يكفي لسد الحاجة قد بلغ من مجموع وحدات العينة دخلهن يكفي لسد الحاجة، هي اعلى نسبة، اما اقل نسبة فقد كانت من اللاتي دخلهن يكفي لسد الحاجة ويزيد، إذ كان عددهن (50) بنسبة (25%). اما

جدول(8):- يوضح توزيع المرحلة الجامعية للمبحوثات.

النسبة المئوية	التكرار	المرحلة
16%	32	الأولى
80%	16	الثانية
63%	126	الثالثة
13%	26	الرابعة
100%	200	المجموع

أظهرت النتائج انهن موزعات بنسب مختلفة، اذ بلغ عدد المبحوثات في المرحلة الجامعية الأولى (32) طالبة، وقد بلغت نسبتهن (16%)، اما عدد المبحوثات في المرحلة الجامعية الثانية (16) طالبة، وقد بلغت نسبتهن (8%) وهم اقل نسبة، اما عدد المبحوثات في المرحلة الجامعية الثالثة (126)، وقد بلغت نسبتهن (63%)، وهن أعلى نسبة للمشاركة، ثم تليها عدد المبحوثات في المرحلة الجامعية الرابعة (25) طالبة، وقد بلغت نسبتهن (13%). وهذا يعني ان الدراسة شملت جميع المراحل الدراسية الجامعية.

ثانياً: - التمكين الاجتماعي.

جدول (9): - يبين تصورات الطلبة عن التمكين الاجتماعي

ت	الفقرات	ينطبق جدا	ينطبق	محايد	لا ينطبق	لا ينطبق اطلاقاً
1	التعليم الجامعي يساعد المرأة على ان تكون اكثر تأثيراً في قراراتها.	60	39	45	31	25
		30 %	19.5	22.5	15.5	12.5
2	تناقش المناهج الدراسية الجامعية ضرورة تمكين المرأة في المجتمع.	22	38	55	45	40
		11 %	19	27.5	22.5	20
3	تم الجامعة ورش عمل تساعد على توعية المرأة بدورها الاجتماعي.	10	17	68	72	33
		5 %	8.5	34	36	16.5
4	تساعد المناهج الدراسية المرأة في التعرف على واجباتها كزوجة، وأم.	34	29	52	66	19
		17 %	14.5	26	33	9.5
5	تعمل الجامعة دورات تساعد المرأة على تطوير مهاراتها الاجتماعية.	12	9	57	68	54
		6 %	4.5	28.5	34	27

تبين نتائج الإجابة عن الفقرة الثالثة التي توضح (تم الجامعة ورش عمل تساعد على توعية المرأة بدورها الاجتماعي) ان اعلى نسبة كانت عن خيار لا ينطبق، إذ بلغ عددهن (72) بنسبة 36% من مجموعة النسبة الكلية، أما أدنى نسبة هو عن خيار ينطبق جداً، إذ بلغ عددهن (10) بنسبة 5% فقط. وهذا يعني ان الجامعة ليس لها أي دور في عمل ورش وندوات عن توعية المرأة بدورها في المجتمع. تبين نتائج الإجابة عن الفقرة الرابعة التي توضح (تساعد المناهج الدراسية المرأة في التعرف على واجباتها كزوجة وام) ان اعلى نسبة كانت عن خيار لا ينطبق، إذ بلغ عددهن (66) بنسبة 33% من مجموعة النسبة الكلية، أما أدنى نسبة هو عن خيار لا ينطبق جداً، إذ بلغ عددهن (10) بنسبة 5% فقط. تبين نتائج الإجابة عن الفقرة الخامسة التي توضح (توفر الجامعة دورات تساعد على المرأة على تطوير مهاراتها الاجتماعية) ان اعلى نسبة كانت عن خيار لا ينطبق، إذ بلغ عددهن (68) بنسبة 34% من مجموعة النسبة الكلية، أما أدنى

باستقراء الجدول يتبين ان اجابات المبحوثات عن فقرات الدراسة الخاصة بالمحور الاجتماعي، تلتخص نحو التالي:-
أظهرت نتائج الإجابة عن الفقرة الأولى التي توضح (التعليم الجامعي يساعد المرأة على ان تكون اكثر تأثيراً في قراراتها) ان 60 طالبة، أي بنسبة 30%، وهي أعلى نسبة من مجموع النسب الكلية، اشاروا إلى خيار ينطبق جداً، أما أدنى نسبة إجابة فقد كانت عن خيار لا ينطبق اطلاقاً إذ بلغ عددهن 25 من مجموع العينة الكلية، أي بنسبة 12.5%، وهذا يدل على ان التعليم الجامعي يساعد المرأة على أن تكون اكثر تأثيراً في قراراتها.
أظهرت نتائج الإجابة عن الفقرة الثانية التي توضح (تناقش المناهج الدراسية الجامعية ضرورة تمكين المرأة في المجتمع) ان أعلى عدد إجابات كان ضمن الخيار محايد، إذ بلغ (55)، أي بنسبة 27.5% من النسبة الكلية، أما أدنى عدد إجابات فقد كان عن خيار ينطبق جداً، إذ كان عددهن (22)، أي بنسبة 11% وهذا يدل على ان المناهج الدراسية ضعيفة في بيان دور ومسؤولية المرأة في المجتمع.

نسبة هو عن خيار ينطبق، اذ بلغ عددهن(9) **ثالثاً: - التمكين الاقتصادي.**
بنسبة 4.5% فقط.

ت	الفقرات	ينطبق جداً	ينطبق	محايد	لا ينطبق	لا ينطبق اطلاقاً
1	تدعو الجامعة الشركات والمؤسسات الاقتصادية لعقد منتديات توظيف لفتح فرص عمل للطالبات.	10 5 %	5 2.5	45 22.5	60 30	80 40
2	تراجع الجامعة بشكل دوري مناهجها وبرامجها التعليمية في ضوء متطلبات سوق العمل.	12 6 %	9 4.5	55 27.5	72 36	52 26
3	تؤهل المناهج التي تقدم في الجامعة دخول المرأة في سوق العمل.	10 5 %	4 2	54 27	80 40	52 26
4	تعقد الجامعة مؤتمرات تسعى الى تغيير صورة المجتمع عن دور المرأة الاقتصادي.	28 19 %	15 7.5	52 26	88 44	17 8.5
5	تقدم الجامعة برامج تدريب وتأهيل لالتحاق المرأة في سوق العمل.	6 3 %	9 4.5	57 28.5	88 44	40 20

تبين نتائج الإجابة عن الفقرة الرابعة التي توضح (تعقد
الجامعة مؤتمرات تسعى الى تغيير صورة المجتمع عن دور
المرأة الاقتصادي) ان أعلى نسبة كانت عن خيار لا ينطبق،
إذ بلغ عددهن 88 بنسبة 44% من مجموعة النسبة الكلية،
أما أدنى نسبة هو عن خيار ينطبق، إذ بلغ عددهن 15 بنسبة
7.5% فقط.

تبين نتائج الإجابة عن الفقرة الخامسة التي توضح (تقدم
الجامعة برامج تدريب وتأهيل لالتحاق المرأة في سوق
العمل) ان أعلى نسبة كانت عن خيار لا ينطبق، إذ بلغ
عددهن 88 بنسبة 44% من مجموعة النسبة الكلية، أما أدنى
نسبة هو عن خيار ينطبق جداً، إذ بلغ عددهن 6 بنسبة 3%
فقط.

باستقراء الجدول يتبين ان إجابات المبحوثات عن فقرات
الدراسة الخاصة بالمحور الاقتصادي، تتلخص نحو التالي:-
أظهرت نتائج الإجابة عن الفقرة الأولى التي توضح (تدعو
الجامعة الشركات والمؤسسات الاقتصادية لعقد منتديات
توظيف لفتح فرص عمل للطالبات) ان 80 طالبة اي بنسبة
40% وهي أعلى نسبة من مجموع النسب الكلية، اشاروا الى
خيار لا ينطبق جداً، أما أدنى نسبة إجابة فقد كانت عن
خيار ينطبق، إذ بلغ عددهن 5 من مجموع العينة الكلية، اي
بنسبة 2.5%.

أظهرت نتائج الإجابة عن الفقرة الثانية التي توضح
(تراجع الجامعة بشكل دوري مناهجها وبرامجها التعليمية في
ضوء متطلبات سوق العمل) أن أعلى عدد إجابات كان
ضمن الخيار لا ينطبق، إذ بلغ (72) اي بنسبة 36% من
النسبة الكلية، أما أدنى عدد إجابات فقد كان عن خيار
ينطبق، إذ كان عددهن 9 اي بنسبة 4.5% .

تبين نتائج الإجابة عن الفقرة الثالثة التي توضح (تؤهل
المناهج التي تقدم في الجامعة دخول المرأة في سوق العمل)
ان أعلى نسبة كانت عن خيار لا ينطبق، اذ بلغ عددهن 80
بنسبة 40% من مجموعة النسبة الكلية، أما أدنى نسبة هو عن
خيار ينطبق، إذ بلغ عددهن 4 بنسبة 2% فقط.

رابعاً: - التمكين المؤسسي.

ت	الفقرات	ينطبق جداً	ينطبق	محايد	لا ينطبق	لا ينطبق إطلاقاً
1	تقدم الجامعة برامج تكنولوجية تدرب عليها الطالبات.	17	13	47	53	70
	%	8.5	6.5	23.5	26.5	35
2	تقدم الجامعة جميع خدماتها على الانترنت.	27	23	43	57	50
	%	13.5	11.5	21.5	28.5	25
3	تناقش الجامعة أهمية التعلم التكنولوجي للمرأة في المجتمع.	27	13	57	43	60
	%	13.5	6.5	28.5	21.5	30
4	تتضمن المناهج الدراسية مجموعة من المهارات التكنولوجية.	28	17	50	88	17
	%	19	8.5	25	44	8.5
5	تساهم الجامعة بتوعية الطالبات بخطر التكنولوجيا في حال استخدامها بعيداً عن هدفها.	39	8	53	88	12
	%	19.5	4	26.5	44	6

خيار ينطبق، إذ بلغ عددهن 17 بنسبة 8.5% فقط. تبين نتائج الإجابة عن الفقرة الخامسة التي توضح (تساهم الجامعة بتوعية الطالبات بخطر التكنولوجيا في حال استخدامها بعيداً عن هدفها) ان أعلى نسبة كانت عن خيار لا ينطبق، إذ بلغ عددهن 88 بنسبة 44% من مجموعة النسبة الكلية، أما أدنى نسبة هو عن خيار ينطبق، إذ بلغ عددهن 8 بنسبة 4% فقط. الاستنتاجات

- 1- أظهرت الدراسة أن مؤشر المستوى التعليمي للمرأة دخل المرتفع هناك أثر إيجابي ومعنوي للتمكين للمرأة العاملة.
- 2- ان ارتفاع المستوى التعليمي للمرأة يساهم في زيادة معدلات التحاق المرأة في سوق العمل.

رابعاً: - التوصيات

إن تمكين المرأة في المجتمع العراقي يُعد من أهم الأهداف التي لا بد من ان تسعى الحكومة العراقية إلى العمل عليها، وتحقيقها من عقد بعض البرامج التثقيفية تحت رعاية وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي، فضلاً عن عقد ورش وندوات داخل الجامعات، تساعد المرأة من القيام بالأعمال الاقتصادية، وهناك اقامة شركات مع مؤسسات دولية بالتعاون مع الجامعات، لتقديم تدريبات تساعد المرأة على تمكينها سياسياً واقتصادياً واجتماعياً.

باستقراء الجدول يتبين ان إجابات المبحوثات عن فقرات الدراسة الخاصة بالمحور الاقتصادي، تتلخص نحو التالي:-

أظهرت نتائج الإجابة عن الفقرة الأولى التي توضح (تقدم الجامعة برامج تكنولوجية تدرب عليها الطالبات) ان 70 طالبة اي بنسبة 35% وهي أعلى نسبة من مجموع النسب الكلية، اشاروا إلى خيار لا ينطبق جداً، أما أدنى نسبة إجابة فقد كانت عن خيار ينطبق، إذ بلغ عددهن 13 من مجموع العينة الكلية، اي بنسبة 6.5%. أظهرت نتائج الإجابة عن الفقرة الثانية التي توضح (تقدم الجامعة جميع خدماتها على الانترنت) أن أعلى عدد إجابات كان ضمن الخيار لا ينطبق، إذ بلغ (57) اي بنسبة 28.5% من النسبة الكلية، أما أدنى عدد إجابات فقد كان عن خيار ينطبق، إذ كان عددهن 23 اي بنسبة 11.5%. تبين نتائج الإجابة عن الفقرة الثالثة التي توضح (تناقش الجامعة أهمية التعلم التكنولوجي للمرأة في المجتمع) ان أعلى نسبة كانت عن خيار لا ينطبق، إذ بلغ عددهن 60 بنسبة 30% من مجموعة النسبة الكلية، أما أدنى نسبة هو عن خيار ينطبق، إذ بلغ عددهن 13 بنسبة 6.5% فقط. تبين نتائج الإجابة عن الفقرة الرابعة التي توضح (تتضمن المناهج الدراسية مجموعة من المهارات التكنولوجية) ان اعلى نسبة كانت عن خيار لا ينطبق، إذ بلغ عددهن 88 بنسبة 44% من مجموعة النسبة الكلية، أما أدنى نسبة هو عن

(8) الجهاز المركزي للإحصاء، تمكين المرأة بيئة مساعدة وثقافة داعمة، مصدر سابق، ص 17.

(9) محمود فهمي الكردي، ومحمود فاضل، واقع تمكين المرأة في الجمهورية العربية السورية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الانسانية، المجلد 36، العدد 2، 2014، ص 105.

(10) اعتدال الجري، وفداء البرغوثي، المرأة والتعليم، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2010، ص 13.

Christian Gonzales and other, Catalyst for Change: Empowering Women and Tackling Income Inequality, Authorized for distribution by Kalpana Kochhar, 2015, p 17

(12) أمل عطوي عباس، العوامل المؤثرة على مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات الاسرية في مدينة الكوت (دراسة في جغرافية السكان)، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، جامعة واسط، العدد 43، 2021، ص 935.

(13) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تمكين المرأة بيئة مساعدة وثقافة داعمة، اللجنة الوطنية للسياسات السكانية في العراق، صندوق الأمم المتحدة للسكان، 2008، ص 22.

الاء عبد الله معروف خضير الطائي، المرأة واتخاذ القرار الاجتماعي (دراسة ميدانية في مدينة بغداد)، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية الآداب، 2007، ص 80.

(14) وحيدة محمد نصر حماد ورباب السيد عبد الحميد مشعل، الممارسات القيادية وعلاقتها باتخاذ القرارات الاسرية لدى عينة من القيادات النسائية، مجلة دراسات وبحوث التربية والتنوعية، جامعة الزقاديق، المجلد 6، العدد 1، 2020، ص 306.

(15) خالدة ادم ابكر، اثر المستوى التعليمي على تنظيم السلوك الانجابي بولاية الخرطوم، رسالة ماجستير منشورة، جامعة النيلين، كلية الدراسات، الخرطوم، 2017، ص 79.

Ali Shakoob and other, Evaluation of Factors Affecting Women's Political Participation in Society Case Study :Women's Population in Jahrom City, Iran, Research Journal of Recent Sciences, , Vol. 2, 2013,P23.

(17) منى عزت واخرون، المشاركة السياسية للمرأة، مؤسسة فريديش إيرت للطباعة، مصر، 2017، ص 17.

1- من الضروري إعادة النظر في المناهج الدراسية التي تقدم لطلبة الجامعة، وتطويرها بما يناسب واقع وتمكين المرأة.

2- من الضروري تفعيل الآليات التي تعمل على مواثمة المناهج الدراسية، وسوق العمل.

3- تفعيل دور مراكز بحثية تتبع للجامعات وتناقش فيها قضايا التمكين للمرأة.

4- إعادة النظر ببعض القوانين التي تحد من دور المرأة في المجتمع من مختصين ومؤمنين بأهمية دور المرأة في المجتمع .

الهوامش:-

*معامل احصائي

(1) منور عدنان نجم، دور المؤسسات التنموية في تمكين المرأة الفلسطينية - دراسة تحليلية للخطة الاستراتيجية والتقارير السنوية في ضوء معايير التمكين ومؤشراتها، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة، المجلد 12، العدد 13، 2013، ص 245.

(2) اسامة ابو المكارم شاكر واخرون، دور المنظمات الاهلية في تنمية المجتمعات الريفية في محافظة المينا (دراسة حالة جمعية الاورمان الخيرية) مجلة اسبوت، العدد 5، 2017، ص 443.

(3) هدى بنت محمد بين عبد الله القير واخرون، دور المؤسسات التعليمية في تنمية مفهوم التربية البيئية لدى طلبة كداس الصفوف (5_10) للتعليم الاساسي في سلطنة عمان، المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة اسبوت، المجلد 34، العدد 4، 2018، ص 13.

(4) حسين عبدالله سعد وليلى احمد قنن، دور مؤسسات التعليم العالي في تمكين المرأة من ممارسة دورها في المجتمع الفلسطيني، ورقة عمل مقدمة الى المؤتمر العلمي الدولي، مركز دراسات المرأة، الجامعة الاسلامية، غزة، 2018، ص 6.

(5) حنان عطا شملاوي ونهيل اسماعيل سقف الحيط، اثر تمكين المرأة ونسبة مشاركتها في القوي العاملة - دراسة تطبيقية على عينة من الدول العربية، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 16، العدد 1، عمان، 2019، ص 4.

(6) حسين عبدالله سعد وليلى احمد قنن، مصدر سابق، ص 9.

(7) نمر ذكي شبلي عبدالله، التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة العاملة بالقطاع التعليمي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية العدد 53 المجلد 1، 2021، ص 392.

- (18) أمل عطوي عباس، خصائص المرأة الحضرية في محافظة واسط (دراسة في جغرافية السكان)، أطروحة تقدمت بها دكتوراه (غير منشورة)، جامعة واسط، كلية التربية، 2016، ص 94.
- (19) يوسف بن يزة، التمكين السياسي للمرأة واثره في تحقيق التنمية الانسانية في العالم العربي، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2010، ص 91.

ملحق (1)

الاستبانة

يقوم الباحثان بدراسة دور المؤسسات التعليمية في تمكين المرأة في المجتمع العراقي (دراسة ميدانية في جامعة واسط) يرجى من الطالبات الإجابة عن الأسئلة بدقة، وبدون ذكر الاسماء علماً أن البيانات تتعلق بالبحث العلمي وليس لأغراض اخرى شاكرين تعاونكن معنا .

- 1- الكلية :- الآداب ----- التربية-----الهندسة-----العلوم-----
- 2- المرحلة:- الاولى-----الثانية-----الثالثة-----الرابعة-----
- 3- الحالة الزوجية :- متزوجة ----- عزباء-----مطلقة ----- أرملة -----
- 4- كفاية المستوى المعيشي :- يكفي لسد الحاجة-----يكفي ويزيد----- لا يكفي -----
- 5- هل التعليم الجامعي يساعد المرأة على ان تكون أكثر تأثيراً في قراراتها:- ينطبق جدا --- ينطبق --- محايد --- لا ينطبق --- لا ينطبق اطلاقاً-----.
- 6- هل تناقش المناهج الدراسية الجامعية ضرورة تمكين المرأة في المجتمع:- ينطبق جدا ----- نطبق ----- محايد ----- لا ينطبق----- لا ينطبق اطلاقاً-----.
- 7- تم الجامعة ورش عمل تساعد على توعية المرأة بدورها الاجتماعي:- ينطبق جدا ----- ينطبق----- محايد----- لا ينطبق----- لا ينطبق اطلاقاً-----
- 8- تساعد المناهج الدراسية المرأة في التعرف على واجباتها كزوجة وام:- ينطبق جدا --- ينطبق----- محايد----- لا ينطبق----- لا ينطبق اطلاقاً-----
- 9- تعمل الجامعة دورات تساعد على المرأة على تطوير مهاراتها الاجتماعية:- ينطبق جدا ----- ينطبق----- محايد----- لا ينطبق----- لا ينطبق اطلاقاً-----.
- 10- تدعو الجامعة الشركات والمؤسسات الاقتصادية لعقد منتديات توظيف لفتح فرص عمل للطالبات:- ينطبق جدا --- ينطبق----- محايد----- لا ينطبق----- لا ينطبق اطلاقاً-----.
- 11- تراجع الجامعة بشكل دوري مناهجها وبرامجها التعليمية في ضوء متطلبات سوق العمل:- ينطبق جدا ----- ينطبق----- محايد----- لا ينطبق----- لا ينطبق اطلاقاً-----
- 12- تؤهل المناهج التي تقدم في الجامعة دخول المرأة في سوق العمل:- ينطبق جدا --- ينطبق----- محايد----- لا ينطبق----- لا ينطبق اطلاقاً-----.
- 13- تعقد الجامعة مؤتمرات تسعى الى تغيير صورة المجتمع عن دور المرأة الاقتصادي:- ينطبق جدا --- ينطبق----- محايد----- لا ينطبق----- لا ينطبق اطلاقاً-----.
- 14- تقدم الجامعة برامج تدريب وتأهيل لالتحاق المرأة في سوق العمل:- ينطبق جدا ----- ينطبق----- محايد----- لا ينطبق----- لا ينطبق اطلاقاً-----.
- 15- تقدم الجامعة برامج تكنولوجية تدرب عليها الطالبات:- ينطبق جدا ----- ينطبق----- محايد----- لا ينطبق----- لا ينطبق اطلاقاً-----.
- 16- تقدم الجامعة جميع خدماتها على الانترنت:- ينطبق جدا ----- ينطبق----- محايد----- لا ينطبق----- لا ينطبق اطلاقاً-----.

- 17- تناقش الجامعة أهمية التعلم التكنولوجي للمرأة في المجتمع: - ينطبق جدا ----- ينطبق ----- محايد ----- لا ينطبق ---- لا ينطبق
اطلاقا-----.
- 18- تتضمن المناهج الدراسية مجموعة من المهارات التكنولوجية: - ينطبق جدا ----- ينطبق ----- محايد ----- لا ينطبق ---- لا ينطبق
اطلاقا-----.
- 19- تساهم الجامعة بتوعية الطالبات بخطر التكنولوجيا في حال استخدامها بعيدا عن هدفها: - ينطبق جدا ----- ينطبق ----- محايد -----
لا ينطبق ---- لا ينطبق اطلاقا-----

THE ROLE OF EDUCATIONAL INSTITUTION IN WOMAN EMPOWERMENT IN IRAQI SOCIETY: A FIELD STUDY IN WASIT UNIVERSITY

JAMEEL MOHSIN MANSOOR *and AMAL UTTAIWI ABBAS**

*College Of Arts, Wasit University

**College Of Open Educational, Wasit Centre

ABSTRACT

The current research aims to analyze the role played by educational institutions in developing women's intellectual and cognitive capacities in addition to making use of science and technology in all human and scientific specialties and its advancements in multi-aspects of life for the purpose of enhancing the position of women; this is, consequently reflected positively on the roles they play in family and society and consolidates equality between sexes and the empowerment of women.

Women's access to high levels of education and technology reflects positively on the roles they play in the family and society and promotes gender equality and women's empowerment. Despite the social and economic challenges that stand in the way of her empowerment, she seeks to continue her education and obtain high levels of education that qualify her to participate in the various fields of life, and this is reflected in her role in decision-making in the family and society and attention to the details of her participation in all fields.

The study has been conducted on a random sample comprising (200) students at the University of Wasit. The sample of the current study involves scientific specialization as well as human ones. Data were collected by a questionnaire prepared by the two researchers, and they were analyzed statistically through the (Spss) software.

The study has concluded that the empowerment of women in Iraqi society is one of the most important goals that the Iraqi government must seek to work on and achieve through conducting some educational programs under the auspices of the Ministry of Labor and Social Affairs as well as the Ministry of Higher Education and Scientific Research. In addition to holding workshops and symposiums within universities to train and qualify women to join the labour market which lead to the empowerment of women and increase the chances of women's participation in making their economic and social decisions.

KEY WORDS: Role, Educational Institutions, Women Empowerment